

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات عامة.

عنوان المذكرة:

الرصيد اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من خلال
التعبير الكتابي

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الليسانس.

إشراف الأستاذ:

عمر بورنان

إعداد الطلبة

* الزهرة بن زيتون

* عبدالقادر هبتون

* زينة بن عبد الله

السنة الجامعية: 2016م / 2017م.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُكر وعرفان

الشكر لله أولاً وأخيراً على كل نعمة أنعمها علينا

شكر وامتنان للأستاذ الفاضل: عمر بورنان، الذي قبل الإشراف على هذا العمل ولم يبخل علينا بتوجيهاته وآرائه ونصائحه.

الشكر الجزيل لأساتذة اللغة العربية وآدابها، وبالأخص الأستاذ المحترم حسين بوشنب على ما قدمه لنا من معلومات تخدم الموضوع.

ولكل من ساندنا وساعدنا تقديراً وعرفاناً.
لكم منا فائق الاحترام .

إهداء

كن عالماً... فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم
الحمد لله الذي منّ عليّ من فضله وتوحيّ رحلة بحثي وجهدي بنجاح، والصلوة والسلام إلى من بلغ الرسالة
وأدى الأمانة محمد صل الله عليه واله وسلم

أهدي عملي المتواضع هذا إلى

الذي أعطاني بدون انتظار ، الذي كلله الله بالصيبة والوقار ، والذي أحمل اسمه بكل افتخار

والذي الغالي

إلى النبي حملتني تسعة أشهر وهن علي وهن ، النبي وأتني بقلبيها قبل حينها

إلى النبي ربّتي وكرسيت حياتها ووقتها لي، إلى قمر ينير حياتي وجنتي

والدتي العزيزتين

إلى خوتي شموع حياتي : ياسمين ، صبرينة، أسماء، أماني، رمضان ، ويونس

إلى كل أفراد عائلتي سدي في الدنيا، خاصة عمي مراد وزوجته فاطمة وخالتي وهيبه

إلى من يرتعش قلبي لذكراهم أجدادي رحمهم الله : رمضان ، الزهرة، أم الورد، ومبروك

إلى زميلي في هذا العمل زينة وعبد القادر

إلى ربيّ أخواتي لم تلدهم أمي : أحلام ، فايزة، أنفال، الهام، أسماء، شيما، مريم، نوار، أمال، سعيدة،

مفاتيح

إلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي

الزهرة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى كل من علمني حرفاً في هذه الدنيا الفانية

إلى أئمتي إنسان على قلبي وقدوتي في الحياة

أبي الغالي حفظه الله ورعاه

إلى نبع المحبة والحنان والوفاء وأئمتي ما املك

إلى من اشتاق إلي رؤيتهما وأنا برفقتها

أمي الحبيبة

إلى من هم عزوتي وسندي في الحياة إخواني : محمد، محفوظ

إلى أخواتي فداشاتي حبيباتي: سامية، فطيمة، خليدة

و زوجة أخي أمينة حفظهم الله

إلى روح جدي رحمه الله

والى اخذ صديقاتي الوفيات: سميرة، زهرة، صفية، أسماء، إيمان

إلى زميلي وأخي عبد القادر

والى كل من ساهم في هذا العمل المتواضع

اهداء

إلى الذي علمني مالم تعلمني إياه الجامعة

إلى الذي علمني كيف ابتلع الحياة

إلى الذي علمني التربية والأخلاق

إلى سر نجاحي ونور دربي والدي

إلى التي أعطتني كل ماتملك

ولم تميل عليّ بجانها

إلى أغلى ما أملك

إلى من اشتاق إلى رؤيتها دائما

الوالدة الكريمة

إلى كافة أسرتي وإخوتي

إلى روح جدي الغالي

إلى كل الأصدقاء وبالأنص من كان منهم برفقتي طوال مساري الدراسي في

الجامعة

مقدمة :

إن عملية اكتساب اللغة لدى الفرد تنمو باستمرار، وبشكل طبيعي في مراحل طفولته، إذ يولد بقبالية على التكلم ، وهيئ له مناخ التواصل والاحتكاك مع افراد أسرته وأفراد محيطه الخاص، الشارع أو القرية التي يسكنها.

يبدأ الطفل ينطق الألفاظ تماما كما يسمعا من أفراد جماعته ،ويصبح كلامه اشد انتظاما واقرب إلى كلام الكبار، ثم يبدأ بعد ذلك في إدراك مدلولات الكلمات وما تعنيه من معاني مختلفة ،فيبدأ في تحصيل الكلمات والمصطلحات الخاصة بلهجة جماعته، ومن ثمة يصبح ناطقا جيدا للغة.

فظاهرة غزارة المادة اللغوية، وغزارة الألفاظ جعلتنا ندرك أهمية الرصيد اللغوي عند الطفل، والذي يحتاجه التلاميذ في المرحلة الابتدائية، لكي يتسنى لهم التعبير عن المفاهيم الحضارية والعلمية، ولهذا ارتأينا أن ندرس الرصيد اللغوي عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، والوصول إلى مدى قدرتهم على التعبير الكتابي، طارحين الإشكالية التالية: **هل يملك تلميذ السنة الثالثة ابتدائي الرصيد الكافي ؟**

وللإجابة عن هذه الإشكالية قمنا بانجاز بحثنا تحت عنوان: الرصيد اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من خلال التعبير الكتابي ،حيث طبقنا دراستنا على التعابير الكتابية لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ويعود سبب اختيارنا للمرحلة الابتدائية كونها تمثل اللبنة الأولى والركيزة الأساسية في المراحل الابتدائية للطفل ،أما سبب اختيارنا لهذا العنوان هو محاولة معرفة مدى استفادة التلميذ مما يتعلمه من مفردات وتراكيب في تعبيره، فالتعبير الكتابي يبين ما يكتسبه التلميذ من مفردات وكلمات، ويوضح مقياس تعلمه الحقيقي وغناه بهذه المفردات تجعل منه صاحب ثروة لغوية هائلة.

ولقد عالجتنا موضوعنا هذا بالدراسة والتحليل في فصلين مع مقدمة وخاتمة، فالفصول كانت على النحو التالي:

الفصل الأول: جاء نظريا وهو بعنوان (تحديد المفاهيم) وقسمناه إلى ثلاثة مباحث ، فكان عنوان المبحث الأول (الرصيد اللغوي أهميته ودوره)، عرفنا فيه اللغة والرصيد اللغوي، أما المبحث الثاني فعنوانه ب:(العوامل المؤثرة في الرصيد اللغوي للطفل) كالأسرة، المجتمع، الروضة، المدرسة... وغيرها من العوامل، أما المبحث الثالث كان تحت عنوان (التعبير الكتابي وأنواعه)، خصصناه لتعريف التعبير الكتابي وذكر نوعيه

الفصل الثاني: كان تطبيقيا الذي هو بعنوان : (دراسة تطبيقية للتعبير الكتابية)، فقسمناه إلى مبحثين، أما المبحث الأول فجاء بعنوان (تحديد العينة حسب الموضوع والعدد)، قمنا فيه بوضع جداول إحصائية والتعليق عليها، يليه المبحث الثاني بعنوان (مقارنة الرصيد اللغوي للطفل بكتاب القراءة للسنة الثالثة ابتدائي) الذي تطرقنا فيه إلى الكشف على المفردات التي استعملها واستوحاها التلاميذ من مختلف النصوص .

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا هي :

الحصيلة اللغوية لأحمد محمد المعتوق ومهارات الاتصال اللغوي وتعليمها لمحسن علي عطية.

وفي ظل كل هذا يسعنا أن نقول أننا واجهنا عدة صعوبات منها : ضيق الوقت ، كما أن هناك قلة في عدد التلاميذ الذين يدرسون طور السنة الثالثة ابتدائي، وبالتالي صعوبة في جمع التعبيرات لان معظم التلاميذ لا يحتفظون بتعابيرهم بعد نهاية الحصص التعبيرية، كما لم نجد كتب تخدم الموضوع خصوصا كتب "الرصيد اللغوي" وفي الأخير نشكر الله عزوجل الذي وفقنا في تكملة بحثنا وما كنا لننهيه لولا توفيقه

سبحانه وتعالى، كما نشكر الأستاذ المشرف الذي رافقنا سواء من قريب أو من بعيد في
عملنا هذا .

والله المستعان لكل من طلب العلم

تحديد المفاهيم

المبحث الأول: الرصيد اللغوي أهميته ودوره.

1- مفهوم الرصيد اللغوي.

2- أهمية الرصيد اللغوي.

3- دور الرصيد اللغوي.

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في الرصيد اللغوي للطفل.

1- الأسرة.

2- المجتمع.

3- الروضة.

4- التلفزيون.

5- المدارس القرآنية.

6- المدرسة.

المبحث الثالث: التعبير الكتابي وأنواعه.

1- مفهوم التعبير الكتابي.

2- أنواع التعبير الكتابي.

عند تصفّحنا لأهم المراجع و المصادر التي اعتمدنا عليها في مذكرتنا تبين لنا أن مُصطلح الرّصيد اللّغوي، له عدّة مرادفات كالحصيلة اللغوية وقائمة المفردات.

المبحث الأول : الرصيد اللغوي أهميته ودوره :

1- مفهوم الرّصيد اللّغوي:

1-1 تعريف الرّصيد اللّغوي :

1-1-1: اللّغة لغة :

قدم علماء اللّغة القدامى العديد من التعاريف للّغة أهمها :

أ- عند الخليل أحمد الفراهيدي:

" لغو: اللّغة و اللّغات (اللّغون)، اختلاف الكلام في معنى واحد ولغا يلغو (

لغوًا).يعني اختلاف الكلام في الباطلوقول الله عزّوجلّ: {وَ إِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا

كِرَامًا}} سورة الفرقان الآية 72 .

يعني رفع الصوت بالكلام (..) وفي الحديث من قال في الجمعة صه فقد لغا

أي تكلم "1

¹الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، ت، د ، مهدي المخزومي و إبراهيم السمرائي ، منشورات وزارة الثقافة و الإعلام ، سلسلة المعاجم و الفهارس ، ط، 1984م ، ج4، مادة (لغو)، ص: 449

ب- أما في قول الرازي: " (لغاً) قال باطلا، وبابه عدى وصدى و ألقى الشيء أبطله و ألقاه من العدد ألقاه منه"¹

و قال أيضا: "واللغة أصلها لغو وجمعها (لغى) (...). و لغات أيضا"²

ومنه فمعظم المعاجم العربية تشير إلى أن اللغة تعني الكلام غير المفيد، أي أن الألفاظ والأصوات التي تخرج من فم الإنسان.

2-1-1 : اللغة اصطلاحاً :

اختلف جل الباحثين و العلماء في حدّ اللغة و مفهومها، ولهذا سنعرض أهم

تعريفاتهم للغة:

أ- عند ابن جني:

« اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم »³

نستنتج من خلال التعريف السابق أنّ ابن جني عرّف اللغة على أنّها أصوات و

وسيلة اجتماعية، و ظاهرة إنسانية الهدف منها التّواصل بين أفراد المجتمع الواحد،

بغية التعبير عن حاجاتهم و آرائهم المختلفة.

¹الرازي أبي بكر، مختار الصحاح، ت، لجنة من علماء العرب، دار الفكر للطباعة، ط.1989م، ص : 745

²نفس المرجع المذكور أعلاه، ص745

³ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، ت، د، محمد علي النجار، ط، 1987م، ص:33.

فابن جني جعل من اللغة الأداة الأساسية التي بها يحقق الفرد غايته بين أفراد

أسرته و محيطه الاجتماعي.

أمّا اللغة عند المحدثين فنجدها:

أ- عند فرديناندديسوسير:

" مجموعة من الاتفاقات الضرورية التي وضعها الهيكل الاجتماعي ليسمح

باختيار، أو استخدام ملكة الكلام لدى الأفراد"¹

ب- عند عبد الرحمان الحاج صالح:

" ... ذلك النظام الذي اكتسبه المتكلمون على شكل مثل وحدود إجرامية، وهم

لا يشعرون شعورا واضحا لمكانتها، وكيفية ضبطها لسلوكهم اللغوي إلا إذا تأملوه، و

إن كان هذا التأمل لا يفيدهم، إذ هو مجرد استبطان وإحكامهم للعمليات التي تُبنى

على تلك المثل، هو الذي يُسمى الكفاءة اللغوية"²

نفهم من خلال ما سبق أنّ ديسوسير ذهب إلى أنّ اللغة هي ملكة التخاطب

التي يملكها البشر، أي أنّها ظاهرة إنسانية عامة، وهي نظام نحوي موجود في عقل

الجماعة، في حين أنّ عبد الرحمان الحاج صالح ربط مفهوم الملكة اللغوية بذلك

¹ فرديناندديسوسير ، دروس في اللسانيات العامة ، 1911م، ص: 25.

² عبد الرحمان الحاج صالح ، مدخل إلى علم اللسان الحديث ، مجلة اللسانيات ، العدد 4، الجزائر ، 2003 م ،

ص:40.

الجانب الباطني اللاشعوري لدى المتكلم، و المكوّن لنظام لغته، فالمُتكلّم حين يتكلّم لا يُحسّ بتلك العمليات الباطنية إلاّ إذا قصدّها بالتأمّل.

1-1-3 الرّصيد: لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: رَصَدَ: الرّاصد بالشّيء : الرّاقبُ له رَصَدُهُ بالخير وغيره يَرصُدُه رَصْدًا و رُصْدًا : يُرقبه و رَصَدَه بالمكافأة كذلك والترصّد : التّرقّب، والرّصْدُ القُوم يَرصُدون كالحرس.¹

و جاء في معجم اللّغة العربيّة المعاصر لأحمد مختار عمر رَصَدَ: يَرصُد رَصْدًا، فهو راصِد و المفعول مَرصُود، و منه رَصَدَ العَدُوّ: أي راقبَ تحركاته ليحدد مَوقِعَهُ وأرصد يَرصُدُ إرصادًا فهو مرصِدٌ والمفعول مُرصدٌ ومنه أرصد الحساب رصده: أظهره و أحصاهُ و أحضره، وترصد ترصدًا فهو مُترصد ومنه ترصد فلان أي ترقّبه ترصد خبرا ورصيد (ج) أرصدة: مجموع ما للمودع من أموال في حسابه الجاري في المصرف"²

و منه نفهم أن معنى كلمة رصيد لغة تدل على الإحصاء والإعداد

¹ جمال الدين محمد ابن مكرم ابن منظور الإفريقيالمصري ، لسان العرب ، بيروت : دار صادر للطباعة و النشر ، ط4 ، 2005م ، م-09، المادة في المعجم (رَصَدَ) : ص 160.

² أحمد مختار عمر، معجم اللّغة العربيّة المعاصرة ، القاهرة : عالم الكتب ، ط1 ، 2008م ، م 2، المادة في المعجم (رَصَدَ) ص: 898.

1-1-4: الرّصيد : اصطلاحاً: (التحصيل):

يُعرّفه الحفني: " بأنه بلوغ مستوى معيّن من الكفاءة في الدراسة و يحدّد ذلك

اختيارات التحصيل المُقننة أو تقديرات المدرسين أو الإثنان معا "1

أما عند الدّيب فيعرفه: بأنه مُحصلة ما توصل إليه طالب في تعلّمه من معلومات و

خيرات في المواد الدّراسية في فترة زمنية مُحدّدة "2

نستنتج من خلال التعريفين السابقين أنّ معنى الرّصيد اصطلاحاً هو تلك القدرة أو عدد

المفردات التي يمتلكها التلميذ في ذهنه نتيجة التدريب والمرور بالخيرات عبر مراحل

الدّراسية.

1-1-5 الرّصيد اللّغوي (الدّراسي):

" هو مقدار المعرفة والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخيرات"3

فالرّصيد اللّغوي أو كما يُسمّى التحصيل الدّراسي هو موضوع مُرتبط بالمدرسة حيث

تعددت الجهود لإيجاد صيغة ملائمة للتغلب على معوّقات هذا التحصيل خاصّة إذا

¹ الحفني عبد المنعم ، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، ط 1978م ، الجزء الثاني ، ص: 11.

² الديب علي محمد ، بحوث في علم النفس ، الهيئة المصرية للكتاب ، ط 1996م ، ج/2، ص: 100.

³ عبد الرحمان عيساوي ، معالم علم النفس ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط 1984 ، ص: 299.

قلنا أنّ الرّصيد اللّغوي هو كمية المعارف والمكتسبات اللّغوية، التي تعلّمها التلميذ من خلال نشاطاته المُختلفة داخل أو خارج إطاره المدرسي.

2- أهمية الرّصيد اللّغوي:

بما أنّ التلميذ بحاجة للتواصل فإنّه بالضرورة لابد أن يكون ذا مخزون لغوي يساعده على التعبير، ومن هذا يُمكن أن نُجمل النتائج الإيجابية التي تترتب عن ثراء هذا الرّصيد على النحو التالي:

- زيادة الخيرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكسبها التلميذ، وبالتالي زيادة المحصول الفكري و الثقافي و الفني عامة.
- انفتاح الشخصية على ما يحيط بها ونمو غريزة الاجتماع لديها، و نمو روح الألفة و الجرأة الأدبية والثقة بالنفس.
- اتساع رصيد التلميذ من الألفاظ والتراكيب اللّغوية التي يكتبها بفضل علاقاته الأسرية و الاجتماعية ممّا يساعده على إدراك وفهم الكثير ممّا يقرأ و يكتب¹
- فالتلميذ الذي يتمتع برصيد لغوي جيّد تزداد قدرته على التعبير وعلى التواصل مع الآخرين بشكل أفضل لمّا تزداد ثقته بنفسه وتقديره بذاته وهذا ما يجعل منه تلميذا يستمتع بسليقة تتجسد في نطقه أو من خلال تعابيره.

¹ أحمد محمد المعتوق ، الحصيلة اللغوية ، الكويت : عالم المعرفة ، 1996م ، ص:54،53،52،51(بالتصرف)

3- دور الرّصيد اللّغوي:

إنّ ثراء الرّصيد اللّغوي يجعل التلميذ أكثر فهما لما ينطقه أو يكتبه، لأنه عندما يسمع أو يقرأ مفردات وتراكيب اللّغة يسهل عليه استيعاب معاني الجمل والعبارات المختلفة، كما يُسهل عليه إدراكها وحفظها حتى وإن جاءت في سياقات مختلفة، و يمكن أن نُلخّص دور هذا الرّصيد في النقاط التالية :

- " توليد الرغبة لديهم في زيادة من العلم النّافع، وتدريبهم على الاستعانة في أوقات فراغه"¹ .
- تنمية حصيلتهم اللّغوية وتوسيع خبرتهم في مجالات الحياة المختلفة.
- " أن يكتسب التلميذ رصيذا وافرانا لألفاظ، والتراكيب، والأساليب اللّغوية الفصيحة، يُمكنه من فهم القرآن الكريم و الحديث الشريف.
- أن يكتسب فُدرة لغوية تعينه على تفهم الأحداث اللّغوية التي يتعرّض لها، وتحليلها و تقويمها، وتمكنه من إنتاج خطاب لغوي يتصفّ بالدقة، والطلاقة، والجودة"².

و يمكن القول من خلال ما سبق أنّ للرّصيد اللّغوي دورا كبيرا في جعل التلميذ فعّالا في محيطه الأسري والاجتماعي على وجه العموم أوفي محيطه الدّراسي على

¹وزارة المعارف ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرباط ، ط4، 1416هـ ، ص:16.

²عدنان بن محمد علي بن حسن الأحمد ، واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ، ص : 41.

وجه الخصوص، كما يمكنه من امتلاك زمام الأخذ و العطاء وعلى النفوذ والتوجيه،
فيكون لبقا في حوارهِ وتعامله مع الآخرين.

كما يستطيع الاستفادة وإفادة غيره أيضا وتتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته و
على الإبداع أكثر فأكثر، فيصبح بذلك مُستعدا للمشاركة في بناء حضارة أمته والسير
بها نحو حياة أفضل وأنجح، ومن أجل مُستقبل مُشرق.

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في الرصيد اللغوي للطفل:

إنّ مرحلة قبل الدّراسة مرحلة ذهبية للطفل أوالتأشئ الصغير، لأنّها تُمثّل واقعا له، فمن خلالها يكتسب أهم المهارات والملكات العقلية والعرفية، ولهذا يجب معرفة كيف يكتسبُ الطفل اللّغة التي ينطقها ويستخدمها في حياته اليومية، لأنّ العملية التربوية تبدأ قبل أن يبدأ الطفل الدّراسة وتستمر بشكل تلقائي أثناء مساره الدّراسي، حيث يتأثر الطفل بعدة عوامل تمكّنه من اكتساب رصيد لغوي جيّد، فما هي هذه العوامل؟ و كيف تؤثر في الطفل؟.

1/الأسرة:

تلعب الأسرة دورا هاما في تنمية القدرة اللّغوية للطفل قبل دخوله إلى المدرسة، فهي تساعد على التّحصيل وفهم الكثير من الأشياء التي يراها مهمة أوغامضة و هو في هذا العمر، وتعدّ الأسرة من أهم المؤسسات التّربوية التي تساعد على نموّه اللّغوي إذ هي " أول المؤسسات التي تحتضن الطفل و تتعهده بالعناية والرّعاية في جميع متطلباته الجسمية والنفسية والاجتماعية، ولا شك أنّها تتولّى ولا يمكن لأي مؤسسة عامة أن تحل محلّ هذه الأسرة في المسؤولية"¹.

¹التعليم التحضيري و أثاره على المسار الدراسي للطفل ، دراسة ميدانية ، مدرّاء المدارس الابتدائية ، معهد التكوين ، سعيدة ، ص: 43(ينظر)

فالمنبت الرئيسي والأساسي للطفل هو أسرته التي ترعاه وتوفّر له كلّ المتطلبات الضرورية للعيش، و" الأسرة من المنظمات الاجتماعية الأكثر تأثيراً و أبقاها أثر في نمو الطفل اللغوي، فهي تهئ البيئة الاجتماعية، التي يتشرب الطفل معاييرها ومثلها وواقعها في سلوكه"¹.

فالأسرة تؤثر على الطفل بالدرجة الأولى، لأنها أول ما يصادف عندما يفتح عينيه على الحياة لأول مرّة، كما أنّه يأخذ من سلوكهم وأقوالهم، خصوصاً الوالدين "حيث يلعب الأبوان دوراً هاماً في زيادة عدد الأصوات التي ينطقها الطفل، ومن هنا يجب تشجيع الأطفال على الاختلاط بالراشدين، فلغتهم أفضل نماذج لغوية يمكن أن يحاكيها، وكلّما اتّصل الطفل بوالديه و بالكبار عامّة كلّما كان أكثر قدرة على الكلام مبكراً"².

فالطفل عندما ينطق بحروفه الأولى يكون في كنف أسرة تربيّه و تعيله و تهتمّ به، وهذا يعني أنّه يكتسب اللّغة الأم من محيطه الأسري في بداية حياته، فيمتلك بذلك القدرة على تمييز وإدراك الأصوات المطلوبة والضرورية لاكتساب هذه اللّغة، كما لا ننسى دور الوالدين الفعّال والكبير في تنشئة الطفل وتكوين شخصيته، خصوصاً وأنّه يقدّم أصواتها ويحاكي مايقومان به، ومن الضروري أن ينتبه الأبوان في هذه المرحلة

¹الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل الدراسة ، شيبيل بدران ، القاهرة ،الدار المصرية، ط2001، ص:246.

²اللغة والتواصل لدى الطفل ، انيسفريجه احمد قاسم ، مركز الاسكندرية للكتابة ، د ت، ص186 -

الحساسة التي إلى ما يقولانه أو يفعلانه، كما يجب عليهما أن يحرصا على تربية طفلها تربية صالحة، وترسيخ الفضائل وقيم ديننا الحنيف في عقله وقلبه، لأن ما يتعلمه داخل الأسرة سينقله إلى خارجها أي إلى مجتمعه.

2/المجتمع:

يبدأ اتصال الطفل أو الناشئ بأفراد مجتمعه بعد اتّصاله بأفراد أسرته، فهو عند احتكاكه بالمجتمع وبكلّ ما يحيط به، تزداد ثروته اللغوية بفضل محاوراته ونشاطاته المختلفة مع أفراد جماعته، كما تدفعه طبيعته إلى أن يعبر عن نفسه وعن أفكاره و حاجاته باللّغة التي ألفها عنهم، وهو بذلك يتعلّم مفردات هذه اللّغة من مجتمعه.

" إنه يكتسب منه مفردات لغتهم، ويتعلم قواعد تركيب هذه المفردات، وطرق تأليفها و التعبير عن المعاني والمقاصد والمواقف المختلفة، كما يتعلّم كيفية استخدامها في سياقاتها، ويتعرف على كلّ ما يتواطأ عليه أفراد المجموعة اللغوية و يتعارفون عليه من اختصارات وأنماط في تركيبها وفي طرق نطقها"¹.

ومن خلال هذا يتبيّن لنا بأنّ الناشئ ينمّي لغته عند اتّصاله بأفراد مجتمعه اتّصالا مباشرا، لأنّه عندما يتحاور ويتناقش معهم، فإنّه بذلك يكتسب منهم مفردات و قواعد هذه اللّغة التي يتكلمون بها، وكيفية استعمالها في التّعبير عن حاجاتهم و أغراضهم، كما يتعلّم منهم ما يتواضعون ويتفوقون عليه من مصطلحات وأقوال مختلفة، وكلما كان

¹ هادي نهر ، علم اللغة الاجتماعي عند العرب ، بيروت : دار الغصون ، ص: 71-76،(بتصرف)

نشاط النَّاشئ مُستمرًا في مجتمعه، كلَّما زادت وتوثَّقت علاقاته الاجتماعيَّة و كانت مساحة اللِّغة الَّتِي يكتسبها أوسع، وكلَّما كان النَّاشئ منعزلاً و يميل إلى الوحدة و يكون قليل أو نادر النَّشاطات كلَّما ضاقت مساحة هذه اللِّغة، والأحسن أن يكون نشيط لكي ينعكس ذلك بالإيجاب عليه وعلى لغته، لأنَّه سيكون ذو حصيلة لغويَّة جيِّدة في المستقبل.

3/الرَّوضة:

تعدّ الرَّوضة من أولى المؤسَّسات التَّربويَّة الَّتِي تساعد النَّاشئ أو الطِّفل على تنمية لغته الَّتِي يكتسبها ويتعلمها بفضل البيئَة الَّتِي يعيش فيها، إذ تلعب دوراً هاماً في منحه فرصة الإبانة عن فكره ودرجة تحصيله اللِّغوي و" هي من أهم المؤسَّسات المساعدة في تنمية لغة الطِّفل، حيث تستقبل الأطفال عادة من سنتين إلى ست سنوات بالنِّسبة لمدارس الحضانة"¹.

فالرَّوضة من أولى ما يصادف الطِّفل، خاصة إذا قلنا أنَّ بعض الأسر تقوم بتسجيل أطفالها في سن مبكِّرة.

ذلك ليكتسب الطِّفل سلوكاً سويّاً يساعده على إبراز أفكاره وقدراته في مختلف الأنشطة المتوقِّرة داخل المؤسَّسة، وليترجم ذكاءه في صورة رسومات، وكتابات تجعله يكتسب ألفاظ ومعاني تثري رصيده اللِّغوي.

¹كمال دسوقي، طفلي في السنوات الثلاثة الأولى، بيروت: دار الأصيل، 1980، ص: 182(بتصرف)

"و تكون هذه المؤسسات تابعة للبلديات وبعض المؤسسات الوطنية التي تمولها وتوفّر لها الوسائل اللازمة لتسييرها، إذ تهتمّ بقدر كبير بتنمية قدرات الطّفل وشخصيته من جميع الجوانب النّفسيّة والجسميّة والاجتماعيّة عن طريق ما تقدّمه من أنشطة مناسبة لعمره"¹.

فالنّاشئ عندما يقصد الرّوضة يكون عمره لا يتجاوز ست سنوات، حيث يهدف إلى تعلّم المزيد من المهارات اللّغويّة والعقليّة وتطوير شخصيّته، وذلك بفضل النّشاطات المفيدة والمُختلفة التي تُقدّمها له المؤسسة.

4/التلفزيون:

يقضي معظم الأطفال جلّ وقتهم أمام التّفاز، أكثر من أيّ فرد من أفراد العائلة، حيث يتابعون مختلف البرامج التّفزيونيّة ما لا يقلّ عن ساعتين يوميًا، ممّا يكون له تأثيرا واضحا على لغتهم اليوميّة " و التّفزيون يعتمد على ما يسمّى بالشّاشة الصّغيرة، وهو يجمع المسموع إلى المنظور ويستغلّ الصور والصّوت، وإتّه يفضّل عن الإذاعة من هذه النّاحية، ويشبه السّينما من ناحية المنهج، ولكنّه يختلف عنها في أنّ ما يعرض يقدّم إلى النّاس حيث هم، فينتقل إليهم ولا يكلفهم مشقّة الانتقال إليه"².

¹ الجريدة الرسمية العدد 4 ، صادر في 27 جانفي 2008، ص : 12.

² عبد العزيز شرف ، المدخل إلى علم الإعلام اللغوي ، منتدى سور الأمريكية ، ط، 1983، ص.: 216.

فالتلفزيون هو مصدر لغة الأطفال من خلال التقاطهم للألفاظ والمصطلحات والتي يردونها في ما بعد لتصبح جزءا من بنائهم اللغوي.

" فالمادة اللغوية التي تقدم من خلاله إن لم تكن سليمة فإنها تستعمل على قواعد لغتنا العامية الدارجة على المدى الطويل من خلال هذه الأجيال الجديدة"¹.

ومن هنا نستنتج أنّ المشاهد و الصور المتحركة التي تعرض على شاشة التلفاز لها تأثير واضح على لبّ الناشئ، لما تحتويه من صور ملوّنة، مبهجة، أو مناظر متحركة وما يرافق هذه الصور والمناظر والمشاهد عادة من أصوات جميلة يتفاعل معها بشدة، فالناشئ لا يهमे ما يراد من سياق الكلام، بل ما يهमे هواكتساب مفردات لغوية و معاني جديدة.

5/المدارس القرآنية:

إنّ من أهم المنشآت الاجتماعية و التعليمية و التربوية نجد المدارس القرآنية، التي تستقبل الأفراد من مختلف الأعمار، وتركز على تحفيظهم للقرآن الكريم، وتعليم أحكامه، وطرق تجويده إضافة إلى ذلك تحرص على تعليم مختلف العلوم الإسلامية كالحديث وغيره، وتكون هذه المؤسسات " تابعة لوزارة الشؤون الدينية، يلتحق بها أفراد من مختلف الأعمار، أي من الأطفال الصغار إلى الراشدين، وتتباين فيها مستويات

¹مها محمد فوزي معاد ، الانترنتوبولوجيا اللغوية ، دار المعارف الجامعة ، ط 2009م ، ص: 259.

التَّعلم، وتدرّس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية وروح الشريعة¹.

و تساهم هذه المدارس القرآنية بقدر كبير في تنمية القدرات اللغوية والعقلية للمتعلم، لأنّه حين يحفظ كتاب الله عزّ و جلّ يكتسب بذلك كلمات ومفردات لغوية فصيحة، و هذا ما يجعله يتمتع بذاكرة قويّة تجعله يحفظ أيّ شيء بسرعة وسهولة، كما يكون فصيحاً حين يتكلم ويتحاور ويتناقش .

6/المدرسة:

لقد تطورت وسائل وطرق وعمليّات تلقين اللّغة، كأحد المعارف الضّروريّة التي يتعلّمها النّاشئ، وذلك بهدف تطوير قدراته الإبداعية والفكرية، " والمدرسة بوصفها تلقّن فيها مختلف المعلومات، أو يتم فيها التدريب على مهارات معينة وفق تنظيم خاص، و تحت إشراف جهود مشتركة، وواضح أنّ من أهمّ الوسائط التي تعتمد عليها هذه المؤسّسة في أداء مهمتها أنها تهيبّ الطّفل لاستخدام اللّغة، وتحقيق الغايات الاجتماعيّة"².

فالمدرسة هي التي تساهم في تطوير لغة الطّفل وتعليمه أهمّ مبادئها، وبالتالي فهي التي تكسبه مهارات الفهم و التّعلّم والإدراك، لأنّها تمثّل نقطة تحوّل بالنّسبة للطّفل، و

¹مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، أطفال 5 و 6 سنوات، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، 2004، ص:6.

² أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، الكويت، عالم المعرفة، 1996، ص: 134 (بتصرف).

فيها يتمّ التدرّج في تحصيل اللّغة، انطلاقاً من تعلّم حروفها و كلماتها، إلى مرحلة تأليف جملها، وكتابتها، فيكون قادراً على كتابة جمل مفيدة يعبر بها عن حاجاته أو ما يحيط به.

كما يعدّ المدرّس (المعلّم) أيضاً رافداً علمياً ومرتكزاً أساسياً للمتعلم، فهو الذي يعمل على إكساب التلاميذ اللّغة والتجربة والأسلوب الرّاقى، فهو بذلك يساهم في نماء رصيده المعرفي في مختلف المجالات " إنّ المدرّس في إطار هذه البيداغوجيّة، وفي ظلّ هذا التّصوّر للمعرفة، يكتفي بدور الوسيط الذي تحدّد مهمّته فقط في خلق لذة التّعلّم والبحث عن المتعلّم، وذلك من خلال خلقه لوضعيّات تعليمية تجعل المتعلّم يتابع و يطلع بنفسه على كفيّة تعلّمه، إنّ المدرّس يكتفي فقط بإتاحة الفرصة للمتعلم على كفيّة إعماله لعقله¹.

فالمعلّم يلعب دوراً هاماً في إعطاء الطّفل أو التّلميذ اللّغة، وهو الذي يضاعف و يغني وينمي رصيد التّلميذ اللّغوي من خلال تخصيص فترات معيّنة داخل القسم للتّخاطب وإعطاء الرّأي.

¹ محمد شرقي ، مقاربات بيداغوجية ، ط2010م ،ص: 83.

المبحث الثالث: التعبير الكتابي و أنواعه:

1-تعريف التعبير الكتابي:

/اللغة:

جاء في لسان لابن منظور: عَبَّرَ، عَبَّرَ الرَّوْيَا يُعْبِرُهَا عَبْرًا وَعَبَّرَهَا: فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِمَا يَوُؤُلُ إِلَيْهِ أَمْرُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: << إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّوْيَا تَعْبِرُونَ >>.

أي إن كنتم تعبرون الرؤيا واستعبره إيّاها، سأله تعبّيرها والعابّر الذي ينظر في الكتاب أي يعبرُ بعضه ببعضٍ حتى يقع فهمه عليه والعبّار الناظر في الشيء، والمُعَبَّرُ: المُسْتَدَلُّ بِالشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ وَعَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ: أَعْرَبَ وَبَيَّنَّ، وَعَبَّرَ عَنْهُ غَيْرُهُ، عَنِي فَأَعْرَبَ عَنْهُ"¹.

وجاء في معجم اللغة العربية المعاصر لأحمد عمر مختار: عَبَّرَ، يُعْبِرُ، تَعْبِيرًا،

فهو مُعَبَّرٌ والمفعول مُعَبَّرٌ ومنه عَبَّرَ الرَّوْيَا أَوْ الْكَلِمَ، عَبَّرَهُمَا، فَسَّرَهُمَا وَأَخْبَرَ بِمَا يَوُؤُلُ إِلَيْهِ أَمْرَهُمَا.

¹ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر للطباعة و النشر، ط2005، م4، م9، المادة في المعجم (عَبَّرَ): ص: 14.

وعَبَّرَ عما في نفسه أوضح الكلام أو غيره ما يدور في نفسه، لسانه معبَّرٌ عن ضميره،
عَبَّرَ عن عواطفه"¹.

نفهم من خلال ما ورد في المعجمين السابقين أن كلمة عبَّر في اللغة تعني التفسير والإيضاح عما في النفس من مشاعرٍ وأحاسيس وآراءٍ مختلفة، وترجمة تلك المشاعر والحاجيات والأفكار بعبارات سليمة.

ب/ اصطلاحًا:

يحتاج الإنسان في حياته إلى التّواصل مع أناس آخرين لا يجمعهم لا المكان ولا الزّمان، فجاءت معرفة الكتاب بفعل حاجات الحياة المختلفة وتعقّدها، وتطوّرها المُستمر، كما أنّ الرّسوم والتّمائيل التي وجدت قبل الكتابة أصبحت لا تكفي لنقل الأفكار، والتّعبير الكتابي هو وسيلة من وسائل التّفاهم والاتصال والتّفاعل بين النّاس، حيث عرّف بتعريفات عديدة منها:

- التّعبير الكتابي كلامٌ مكتوب يُعبّر به الإنسان عن حاجاته ومشاعره و استجاباته، وهو كلام ذوغايات ومقاصد يتطلّب الالتزام بقواعد الرّسم المتعارف عليها،

¹أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة: عالم الكتب، ط1، 2008م، م2، المادة في المعجم (عبَّر)، ص:

وعلامات الترقيم، زيادة على الالتزام بما يقتضي المقام وسياق الكلام من أساليب واستراتيجيات الخطاب¹.

- أوبتعريف آخر: هونشاط لغوي يعبر به الفرد عن آرائه بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي قواعد الرسم الصحيح، واللغة وحسن التنظيم والتراكيب، وترابط الأفكار ووضوحها، فهو القدرة على استخدام اللغة، ووسيلة من وسائل التفكير والتعبير الهادف بكلام مكتوب².

فالتعبير الكتابي اصطلاحاً من هذين التعريفين: هو ذلك القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره، أو هو ذلك الكلام المكتوب وبه يتمكن القارئ من فهم المقروء ببسر و سهولة، في ظل احترام علامات الترقيم و قواعد الرسم الإملائية الصحيحة و المعروفة.

2-أنواع التعبير الكتابي:

من خلال تعريفاتنا السابقة للتعبير الكتابي، يمكننا القول بأنه ينقسم إلى نوعين مختلفين بحسب الأغراض و المقاصد، فقد تكون وظيفية تتطلبها مواقف الحياة اليومية للفرد، أو تكون إبداعية تقتضيها مواقف التعبير عن المشاعر والأحاسيس، ويمكن أن نبيّن ذلك كالآتي:

¹ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2008م، ص : 160 (بتصرف)

² نفس المرجع المذكور أعلاه، ص : 160(بتصرف)

1/التعبير الكتابي الوظيفي:

هو الكلام المكتوب ذو الغرض الوظيفي الذي يعبر به الإنسان عن حاجاته و متطلبات حياته، وله مجالات عديدة منها:

- " المخاطبات الرسمية بين الرؤساء ومرؤوسيه، أو بين الدوائر الرسمية وفروعها .
- البرقيات بين الأشخاص والدوائر .
- تقارير العمل اليومي أو الشهري، أو السنوي.
- تعبئة استمارات المعلومات الخاصة بشؤون الفرد، أو الدائرة التي يعمل فيها"¹.

أي أنّ التعبير الكتابي الوظيفي هو ما يجري بين الناس وحياتهم العامة عند قضاء حوائجهم وتنظيم شؤونهم، ويشمل: المذكرات، والخطب، والأخبار، وكتابة التقارير.

2/التعبير الكتابي الإبداعي :

هو ذلك النوع من التعبير الذي يراد منه إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف، والخيال بعبارات مختارات بدقة، تتسم بالجمال والسلامة، والقدرة على الإثارة، وإحداث الأثر في القارئ، وإثارة الرغبة لديه للتفاعل مع موضوعها.

¹ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، بغداد: دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2008م ، ص:162.

وفي ضوء هذا المفهوم فإنّ التعبير الإبداعي يقتضي:

- " إظهار المشاعر، والأحاسيس والعواطف.
 - توافر عناصر جمال الأفكار، وحدائتها.
 - مطابقة الكلام المقتضي حال القارئ، وما يقتضيه سياق الخطاب المكتوب"¹.
- ومن هذا نقول أنّ التعبير الكتابي الإبداعي هو ذلك التعبير الذي يعرض فيه الطالب أو التلميذ، مختلف أفكاره ومشاعره، وأحاسيسه وخبراته الخاصّة، وهو يشتمل على عدّة مجالات منها: نظم الشعر، القصّة، المقالة، فالسمة البارزة في التعبير الكتابي الإبداعي هي الخلق وبلاغة التركيب، فهو الذي يعدّ مجالاً حياً للابتكار و الإبداع من خلال أساليب الكتابة المختلفة.

¹محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، بغداد: دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، 2008م، ص: 164-165.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية للتعبير الكتابية

المبحث الأول: تحديد العينة حسب الموضوع والعدد.

1- جداول إحصائية والتعليق عليها.

المبحث الثاني: مقارنة الرصيد اللغوي للطفل مع كتاب القراءة.

1- الكشف عن المفردات المستوحاة من النصوص من خلال جدول إحصائي.

تُعد دراسة الرصيد اللغوي من الأولويات التي يجب أن تهتم بها المنشآت التربوية والأكاديمية، وكافة الباحثين، وتشكل المرحلة الابتدائية محطة رئيسية في حياة التلميذ، لأنها تمثل قاعدة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، ففي هذه المرحلة يكتسب التلميذ عدة مفردات جديدة ويتعلم قواعد لغته التي يتكلم ويكتب ويُعبّر بها.

فبعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى المفاهيم التي لها علاقة بالرصيد اللغوي كان لابد علينا القيام بدراسة تطبيقية، فزرنا ثلاث مؤسسات تعليمية وبالتحديد الطور الثالثة ابتدائي وهي: الابتدائية الشهيد بساعد رابح ببلدية عين الحجر، ابتدائية الشهيد عيساني عيسى بواد البردي دائرة الهاشمية، وابتدائية الشهيد جواهر السعيد بدائرة عمر حيث الثلاث مؤسسات التربوية تابعة لعاصمة الولاية وهي ولاية البويرة، فأخذنا ماتي سر لنا من التعابير الكتابية في مختلف المواضيع من أجل الدراسة والتطبيق، ومن خلال هذا سنضع جدولاً خاصاً بكل موضوع فيه أعمدة بأربعة خانات: الأولى الرقم والثانية الكلمة والثالثة نوعها والرابعة عدد تكرارها وتواترها، وسنبين من خلال هذه الجداول الإحصائية مختلف المفردات التي استعملها التلميذ في تعابيره الكتابية، ونستنتج رصيده اللغوي ونقارنه بكتاب القراءة وذلك بغية أن نبين ما يلي:

✓ استنتاج الرصيد اللغوي للتلميذ في هذا الطور.

✓ معرفة مدى غنى فكر التلميذ بالمفردات.

✓ قياس تحصيل التلاميذ ومدى ملاءمتها لتعابيرهم.

- ✓ بيان مدى أهمية تزويد التلميذ بالرصيد اللغوي.
- ✓ استثمار المكتسبات القبلية في تعبيره الكتابية.
- ✓ حُسن انتقاء الكلمات والعبارات.
- ✓ الإهتمام بدور الرصيد اللغوي الذي يظهر جودة التعبير الكتابي .

المبحث الأول: تحديد العينة حسب الموضوع والعدد

1/ وضع جداول إحصائية لرصيد التلميذ اللغوي:

إن المُنتبِع للمادة اللغوية تستوقفه محطة مهمة وبارزة فيها، ألا وهي المحطة الابتدائية، ذلك أن التلميذ في هذا الطور يظهر رصيده اللغوي من مفردات وتراكيب لغوية، يصوغها على شكل أفكار وآراء، تظهر في تعبيره الكتابي وذلك في شتى المواضيع، التي يكون قد اكتسبها من بيئته التي يعيش فيها، سواء الأسرية أو الاجتماعية أو تعلمها في مُحيطه الدراسي.

ولهذا ارتأينا أن نُقوم بدراسة تطبيقية على التعابير الكتابية بهدف استخراج الأرصدة اللغوية للتلاميذ، نعتمد فيها على جداول إحصائية، حيث تناولنا في كل موضوع من المواضيع عشرة تلاميذ ماعدًا موضوع عيد الأضحى الذي تناولنا فيه أربعة تلاميذ فقط لعدم توفر التعابير بكثرة في هذا الموضوع ، ومنه سنصنف هذه الجداول بحسب المواضيع التي قمنا بجمعها وهي على النحو الآتي :

الرقم	الكلمة	نوعها	عدد تكرارها وتواترها
01	أمي	اسم	22 مرة
02	العزيزة	اسم	13 مرة
03	مرحبا	اسم	07 مرات
04	السلام عليكم	مركب اسمي	08 مرات
05	كتبت	فعل	08 مرات
06	إليك	حرف جار ومجرور	08 مرات
07	الرسالة	اسم	09 مرات
08	أهنئك	فعل	04 مرات
09	مناسبة	اسم	09 مرات
10	عيد الأم	اسم مركب	07 مرات
11	التهناني	اسم	05 مرات
12	أتمنى	فعل	06 مرات
13	احبك	فعل	03 مرات
14	الهدية	اسم	02 مرات

الجدول (1) موضوع الأم

❖ التعليق:

تعد الأم المدرسة الأولى التي يتعلم منها الطفل ، ومعظم سلوكياته، وحبها مغروس في قلب كل شخص، والتعابير الكتابية التي تناولناها تصب في هذا السياق، سنكشف لنا مختلف المفردات اللغوية التي استعملها التلاميذ في تعابيرهم المكتوبة لكتابة رسالة لأمهاتهم و من خلال تحليلنا استنتجنا ما يلي :

- ✓ تكرار كلمة أمي بكثرة ، حيث وصل العدد إلى 22 مرة .
- ✓ وصفوا الأم بالعزيزة ، ذكرها كل التلاميذ و منهم من أعاد تكرارها مرة أخرى .

- ✓ أغلبية التلاميذ استعملوا عبارة التحية الإسلامية المعروفة و هي السلام عليكم في بداية رسالتهم
- ✓ معظم التلاميذ استعملوا مفردة مرحبا.
- ✓ هناك تلاميذ اكتفوا بكلمة مرحبا أو عبارة السلام عليكم فقط أي اختاروا منها التحية مع السلام عليكم .
- ✓ استخدموا كلمات و مفردات تجتمع في حوض واحد أهنئك، مناسبة، أتمنى، التهناني.
- ✓ عدد قليل من التلاميذ من عبّروا عن حبهم للأُم من خلال كلمة أحبك، أما الباقي فكتفوا بتقديم التهناني .
- ✓ استخدموا الأسماء أكثر من الأفعال .

الرقم	الكلمة	نوعها	عدد تكرارها
01	بعد	ظرف زمان	10مرات
02	انتهاء	فعل	10مرات
03	العطلة	اسم	10مرات
04	الصيفية	اسم	10مرات
05	عدنا	فعل	10مرات
06	إلى	حرف جر	20 مرة
07	مقاعد	اسم	10مرات
08	الدراسة	اسم	11 مرة
09	أحد	اسم	10مرات
10	الخريف	اسم	12 مرة
11	بينما	حرف	10مرات
12	أنا	ضمير	10مرات
13	ذاهب	ضمير	10مرات
14	المدرسة	اسم	10مرات
15	شاهدت	فعل	10مرات
16	منظرا	اسم	10مرات
17	شد	فعل	10مرات
18	انتباهي	فعل	10مرات
19	و	حرف	25 مرة
20	خريف	اسم	10مرات
21	في	حرف جر	16 مرة
22	مشهدا	اسم	مرة واحدة
23	العصافير	اسم	03مرات
24	البلايل	اسم	03مرات

25	الأشجار	اسم	10 مرات
26	الأوراق	اسم	06 مرات
27	الصفراء	اسم	04 مرات
28	تتأثرت	فعل	مرة واحدة
29	يمينا	اسم	04 مرات
30	شمالا	اسم	04 مرات
31	فصل	اسم	مرة واحدة
32	الحقل	اسم	03 مرات
33	أغصان	اسم	02 مرات
34	الريح	اسم	03 مرات
35	الأمطار	اسم	02 مرات
36	السماء	اسم	02 مرات
37	الغيوم	اسم	02 مرات
38	السحب	اسم	مرة واحدة

الجدول (2) موضوع وصف مشهد

❖ التعليق :

من خلال دراستنا لكل التعابير الكتابية بخصوص موضوع وصف مشهد نلاحظ ما يلي :

- كل التلاميذ استهلوا تعابيرهم الكتابية بنفس الجملة وهي : " بعدانتهاء العطلة الصيفية عدنا إلى مقاعد الدراسة و في أحد أيام الخريف بينما أنا ذاهب إلى المدرسة شاهدت منظرا خريفيا شد انتباهي " و هذه الجملة يمكن أن تكون قد اقتبسوها من كتاب القراءة أو كتبها لهم المعلم على السبورة ليساعدهم على بدء التعابير الكتابية .

- أكثر ما كرره التلاميذ هو الحروف كحروف العطف (الواو) و حروف الجر (في،إلى)و غيرهم .
- استخدموا الأسماء أكثر من الأفعال .
- هناك قلة شديدة في توظيف كلمات لها علاقة بفصل الخريف، كتناثرت، الأغصان، الأوراق، الريح ...
- لم يستعملوا كلمة فصل إلا تلميذ واحد فقط حيث اكتفوا بكلمة " خريف"
- هناك كلمات ذكرها جل التلاميذ في تعابيرهم مثل: بعد، الصيفية ، العطلة ، و من خلال هذه الملاحظات التي ذكرناها تبين لنا أن جميع التلاميذ تقريباً استعملوا نفس المفردات اللغوية إلا البعض منهم من استخدم كلمات مختلفة كالعصافير،البلايل .

الرقم	الكلمة	نوعها	عدد تكرارها
01	في	حرف جر	25 مرة
02	إحدى	اسم	06 مرات
03	أيام	اسم	10مرات
04	فصل	اسم	09 مرات
05	الشتاء	اسم	12 مرة
06	الغيوم	اسم	02 مرات
07	الفلاح	اسم	09 مرات
08	الزرع	اسم	09 مرات
09	المطر	اسم	17 مرة
10	الحقل	اسم	18 مرة
11	ذهب	فعل	13 مرة
12	الماء	اسم	07 مرات

13	أبي	اسم	15 مرة
14	المرض	اسم	06 مرات
15	المعطف الصوفي	اسم مركب	06 مرات
16	ساقطت	فعل	03 مرات
17	ارتوت	فعل	03 مرات
18	الصباح	اسم	05 مرات
19	ثم	حرف عطف	14 مرة
20	حزين	اسم	08 مرة
21	البرد	اسم	09 مرات

الجدول (3) موضوع فصل الشتاء

❖ التعليق:

موضوع فصل الشتاء من المواضيع التعبيرية التي قمنا بإختيارها بهدف دراسة الرصيد اللغوي أو المفردات التي يحتويها، و لهذا سنقوم بوضع أهم الملاحظات التي لاحظناها والتي جاءت كالاتي :

✓ اعتماد التلاميذ على حروف الجر بكثرة مثل "في" تكرر 25 مرة وحرف العطف "ثم" حيث تكرر 14 مرة.

✓ كلمة شتاء تكرر في معظم التعابير وهذا راجع لعنوان الموضوع.

✓ استخدام مفردات لها علاقة بالموضوع ك (المطر، الحقل، الفلاح، الزرع).

✓ ذكروا الأسماء أكثر من الأفعال.

✓ وجود قلة في عدد التلاميذ الذين تعمقوا في التعبير واستعملوا كلمات أخرى كالغيوم، ارتوت.

الرقم	الكلمة	نوعها	عدد تكرارها
01	رأينا	فعل	30 مرّة
02	رحلة	اسم	11 مرّة
03	مدرستنا	اسم	09 مرّات
04	الأشجار	اسم	22 مرّة
05	المناظر الخلابة	اسم مركّب	07 مرّات
06	الزّيف	اسم	06 مرّات
07	الحقول	اسم	06 مرّات
08	أزهار ملوّنة	اسم مركّب	07 مرّات
09	فراشات	اسم	05 مرّات
10	العصافير	اسم	06 مرّات
11	العالية	اسم	08 مرّات
12	انتهاء	فعل	06 مرّات
13	الفصل الثاني	اسم مركّب	06 مرّات
14	الغابة	اسم	06 مرّات
15	المتّعلمين النجباء	اسم مركّب	05 مرّات
16	و	حرف عطف	83 مرّة
17	قرّرت	فعل	07 مرّات
18	في	حرف جرّ	23 مرّة
19	إلى	حرف جرّ	19 مرّة
20	ثم	حرف عطف	09 مرّات

الجدول (4) موضوع الرّحلة

❖ التعليق :

من أكثر ما يحبه التلاميذ: الرحلات المدرسية التي تُعبّر مُتَنفسهم الوحيد، حيث فيها يلعبون وبمرحونويكتشفون مختلفاً لأماكن والموضوع الذي تناولناه، يتناول هذا العدد وهو رحلة إلى الغابة، وفي هذا الإطار قمنا باستخراج أهم المفردات التي استعملها التلاميذ و كانت ملاحظتنا كالتالي :

- اعتماد التلاميذ على مفردات تصبّ كلّها في إطار الموضوع مثل: (الأشجار، رحلة ، رأينا).
- يظهر جلياً من خلال التعابير، ورود الحروف أكثرها حروف الجرّ و العطف مثل : (في، إلى ، الواو ...) .
- معظم التلاميذ استهلوا تعابيرهم بنفس المفردات وهي (انتهاء، مدرستنا، نظمت، رحلة، الغابة ...).
- عدم وجود مُفردات أو كلمات تدل على وجود رصيد لغوي كبير عند التلاميذ.

وبناء على التعليلات و الملاحظات التي ذكرناهم تحت كلّ جدول استنتجنا بأنّ معظم الكلمات والمفردات التي استعملوها في تعبيراتهم الكتابية مرتبطة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للتلميذ فمثلا كلمة: أمّي أو الشّاء أو العيد، هي متداولة

بكثر في محيطه الذي يعيش فيه ولا يحتاج إلى مدرسة أو كتاب مدرسي لكي يتعلم

هذه المفردات لأنه يكتسبها تلقائياً بحكم التواصل اليومي

الرقم	الكلمة	نوعها	تكرارها
01	عيد	اسم	07 مرّات
02	الأضحى	اسم	04 مرّات
03	لباس	اسم	06 مرّات
04	كباش	اسم	06 مرّات
05	ذبحناه	فعل	02 مرّة
06	الصلاة	اسم	03 مرّات
07	زيارة	اسم	05 مرّات
08	من	حرف جرّ	06 مرّات
09	غرار	اسم	03 مرّات
10	الأمة الإسلامية	اسم مركّب	06 مرّات
11	السنة	اسم	03 مرّات
12	العاشر	اسم	03 مرّات
13	ذي الحجة	اسم	03 مرّات
14	إلى	حرف جرّ	06 مرّات
15	أشترى	فعل	05 مرّات
16	اللحم	اسم	04 مرّات
17	كثيراً	اسم	06 مرّات
18	حلويات	اسم	02 مرّات
19	ثم	حرف عطف	14 مرّة

الجدول (5) موضوع عيد الأضحى

• التعليق :

إنَّ المُتتَبِعَ لِمُنَاسِبَةِ عِيدِ الْأَضْحَى الْمُبَارَكِ يَجِدُ أَنَّهُ مِنْبِينِ الْأَعْيَادِ الدِّينِيَّةِ الَّتِي يُحِبُّهَا الْأَطْفَالُ، خَاصَّةً مَعَ أَجْوَاءِ الْإِحْتِفَالِ بِهِ وَالْقِيَامِ بِعَمَلِيَّةِ نَحْرِ الْأَضْحَى وَ لِهَذَا كَانَ عِيدِ الْأَضْحَى مِنْ بَيْنِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي اخْتَرْنَا مِنْ التَّعْبِيرِ الْكِتَابِيَّةِ وَذَلِكَ بِهَدَفِ اسْتِخْرَاجِ الْحَصِيلَةِ اللَّغَوِيَّةِ لِلتَّلَامِيذِ وَ لَقَدْ لَخَصْنَا مَلَاخِظَاتِنَا فِي النِّقَاطِ التَّالِيَةِ:

❖ اسْتِخْدَامِ التَّلَامِيذِ لِلأَسْمَاءِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ، فَكَانَتْ الأَسْمَاءُ حَوَالِي 13 إِسْمٍ فِي حِينِ الْأَفْعَالِ " فَعْلِينَ فَقَطْ".

❖ مَعْظَمِ التَّلَامِيذِ لَمْ يَخْرُجُوا عَنِ إِطَارِ الْمَوْضُوعِ وَذَلِكَ بِاسْتِعْمَالِهِمْ لِمَفْرَدَاتِ لَهَا عِلَاقَةٌ وَثِيقَةٌ بِعِيدِ الْأَضْحَى: (عِيدِ، الأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، اللَّحْمِ، الْحَلْوِيَّاتِ).

❖ أَكْثَرَ مَلِّ كَرَّرَهُ التَّلَامِيذُ هُوَ حَرْفُ الْعَطْفِ: (ثُمَّ).

المبحث الثاني: مقارنة الرّصيد اللّغوي للطفّل مع كتاب القراءة:

إنّ الكتاب المدرسي منالوسائل الهامّة في العملية التّعليمية، لأنّه يمثل الوعاء الحامل للمادة العلميّة، وهو المرجع الذي يستسقي منه المتّعلم معارفه أكثر من غيره من الكتب، وفي بحثنا هذا سنعدّد مقارنة بين الرّصيد اللّغوي للطفّل وبين كتابه المدرسي، وسنلخص أهمّ النتائج التي توصلنا إليها في النقاط التالية:

❖ أول نقطة لفتت إنتباهنا، هي أنّ أغلبية المفردات اللّغوية التي استخرجناها من التّعابير الكتابية موجودة في الكتاب المدرسي.

❖ نصوص كتاب القراءة بمختلف المواضيع قد كرّردّة كلمات، وهذا التّكرارما جعلالتلاميذ يحفظونها هذه الكلمات و يستعملونها في تعابيرهم.

❖ أكثر ما تكرّر في كتاب القراءة: الحروف كما يظهر ذلك في التعابير الكتابية أيضا.

❖ وجود مفردات في التعابير الكتابية للتلاميذ معروفة بداهة في الوسط الأسري كأبي، أمي، أخي...

❖ من الملاحظ أيضا أنّ التلاميذ أول مرّة يتناول تقنيات أو أبجديات التّعبير الكتابي، ما يجعلهم يتلقون صعوبات في توظيف المفردات اللّغوية.

❖ لم يوظّفوا كلّ الكلمات التي قرأوها ما نلاحظ ضعف في رصيدهم اللّغوي و الذي يظهر من خلال تعابيرهم.

❖ هناك مفردات لم نجدها في كتاب القراءة، كالأمة الإسلامية، العاشر من ذي

الحجة، ورُبّما اقتبسوها من كتاب التّربية الإسلامية.

و في الجدول الذي سنعرضه يبيّن لنا مختلف المفردات التي وضعوها في التّعابير

الكتابية و النصوص التي اقتبسوها منها.

المفردات	النص المستوحاة منه	الصفحة
البلايل، العصافير، فصل الخريف، الحقل، الأشجار، الزهور، الفلاح.	في ورشة رسم	18
أمّي العزيزة، الهدية، الرّسالة.	كتابة رسالة	22
كثيرا، الرياح، الهدية، أمّي، أبي.	أسرة اليوم الصّغير	28
مناسبة	الدّعوة إلى عيد الميلاد	40
أمّي	محفوظات أمّي	43
حلويات، العيد، نشتري ملابس جديدة، ثيابا.	سرّوال علي	50
عيد الأضحى، كبشا، نضحّي له، صلاة العيد، كثيرا، هدية.	ديك العيد	54
مرحبا، الورود، العيد.	أنشودة الاحتفال بالعيد	61
الزيارة، اللّحم، الصّبّاح، اشترت، المدرسة، المرض.	مرض أمين	64
التلج، الملابس الصوفية، البرد.	منى مريضة	72

82	بائعة الكبريت	أيام، الشتاء، البارد، الثلج، تساقطت،
100	السحابة المسافرة	الأشجار، الفلاح، يروي، جميلة، الهدية، الزيارة، البرد.
108	قوس قزح	العصافير، الماء، الأشجار، الصباح، المطر، العقل.

1

¹شريفة غطاس وآخرون، رياض النصوص ، الجزائر ، الديوان الوطني للمطبوعات
المدرسية،ص:18،22،28،40،43،50،54،61،64،72،82،100،108

خاتمة

بعد أن تطرقنا في بحثنا هذا إلى كل ما هو متعلق بالرصيد اللغوي، واستخراجنا لعدة مفردات وكلمات من التعابير الكتابية ، كان لابد علينا أن نُجيب على الإشكالية التي قُمتنا بطرحها في البداية والمتمثلة في :

هل يملك تلميذُ السنة الثالثة ابتدائي الرصيد الكافي ؟

ويعد تحليلنا للتعابير الكتابية واستخراج أهم المفردات المستعملة فيها وكذا دراستها دراسة تطبيقية ، توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن الرصيد اللغوي عند الطفل يتشكل بمجموعة من الجهود والعوامل.
- ضعف الملحوظ في مختلف التعابير ، وهذا لأسباب عدة منها غياب الرغبة وعدم الاهتمام .
- تأثير الرصيد اللغوي بشكل كبير في التعبير الكتابي ، فهو الذي يبين جودته من رداءته.
- إن الحصيلة اللغوية تنمي لدى التلميذ القدرة على التصور والإدراك وتسهل عليه تخزين هذه المفردات في الذاكرة .
- الدور الكبير للأسرة والمدرسة في تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ.
- الرصيد اللغوي له دور كبير في عملية استيعاب التلميذ للدروس.
- تطور الحصيلة اللغوية متوقف على وجود حصيلة فكرية غزيرة، والحصيلة الفكرية الغزيرة متوقف وجودها على وجود حصيلة لغوية واسعة.

وما يمكن أن نقوله بعد إن انتهينا من بحثنا هذا، أن الحصيلة اللغوية عند

التلميذ تتأثر بمجموعة من المؤثرات التي تعمل على رفع مستواها، أو تدنيه إلى الأسفل ومن هذه المؤثرات البيئة اللغوية المحيطة بالتلميذ خاصة الأسرة والمدرسة.

فعندما يكون التركيز على التلميذ في تلقيه للمفردات يصبح المحصول المكتسب من هذه المفردات بمختلف أساليبها ومعانيها أوفر وأخصب، كما يصبح إتقان أو إحكام نظامها العام أكثر احتمالاً، وإذا ماتوافر الاستعداد السليم وتوافرت طرق تنمية الرصيد اللغوي بطرق سليمة وصحيحة أصبح هذا الاحتمال حقيقة.

وبهذا نرجوا من الله العزيز العليم أن نكون قد وفقنا في العمل الذي بذلنا فيه كل طاقتنا وجهودنا من أجل الوصول إلى الغاية المنشودة والمرجوة، وهي إعطاء نظرة شاملة على هذا الموضوع.



فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

قائمة المصادر والمراجع

ا. المعاجم:

1. ابن جنى أبو الفتح عثمان ، الخصائص ، تح :عبد الحميد الهنداوي ،دار الكتب العلمية ،بيروت، 2001م،المجلد الأول.
2. ابن منظور ،لسان العرب ، بيروت ،دار صادر للطباعة والنشر، الطبعة الرابعة،2005م،المجلد التاسع .
3. احمد عمر مختار،معجم اللغة العربية المعاصرة،القاهرة، عالم الكتب،الطبعة الأولى،2008م.
4. الفراهيدي الخليل ابن احمد ،معجم العين ،تح :عبد الحميد الهنداوي ،دار الكتب العلمية،بيروت،2003م،الطبعة الأولى،المجلد الرابع.
5. الرازي أبي بكر ،مختار الصحاح،دار الفكر للطباعة،دط،1989م.

اا. الكتب بالعربية:

1. احمد محمد المعتوق،الخصيلة اللغوية،الكويت،عالم المعرفة،1996م،
2. الحفنى عبد المنعم،موسوعة علم النفس والتحليل النفسى،مكتبة مدبولي،الطبعة الأولى،1978،الجزء الثاني.
3. الديب علي محمد،بحوث في علم النفس،الهيئة المصرية في الكتاب،الطبعة1996م،الجزء الثاني.
4. أنيس فريحة احمد قاسم،اللغة والتواصل لدى الطفل،تح:مركزالإسكندرية للكتابة،القاهرة.

5. شبيل بدران،الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل الدراسة،الدار المصرية،القاهرة،2001م.
6. عبد الرحمان عيساوي،معالم علم النفس،دار النهضة العربية،بيروت،1984م.
7. محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،2008م ،الطبعة الأولى.
8. محمد شرقي ، مقاربات بيداغوجية،طبعة2010م.
9. مها محمد فوزي معاد،الانترولوجيا اللغوية،دار المعارف الجامعة،ط1430هـ/2009م.
10. كمال دسوقي ،طفلي في السنوات الثلاثة الأولى،دار الأصيل،بيروت،1980م.
11. هادي نهر،علم اللغة الاجتماعي عند العرب،دار الغصون،بيروت.
12. شريفة غطاس وآخرون،رياض النصوص،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،الجزائر.

III. المقالات والمجلات:

1. التعليم التحضيري وأثره على المسار الدراسي للطفل،دراسة ميدانية،مدراء المدارس الابتدائية ، معهد التكوين،سعيدة.
2. الجريدة الرسمية،العددالرابع،الصادر في 27جانفي 2008م.
3. عبد الرحمان الحاج صالح،مدخل إلى علم اللسان الحديث،مجلة اللسانيات،العدد الرابع،الجزائر،2003م.
4. عبد العزيز شرف،المدخل إلى علم الإعلام اللغوي،منتدى سور الامريكية،ط1983م.

5. مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، أطفال
خمسة وستة سنوات، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، 2004م.
6. وزارة المعارف، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرباط، الطبعة
الرابعة 1416هـ.

فهرس المصادر والمراجع:

*_القران الكريم

قائمة المصادر والمراجع

ا. المعاجم:

1. ابن جنس أبو الفتح عثمان ، الخصائص ، تح :عبد الحميد الهنداوي ،دار الكتب العلمية ،بيروت، 2001م،المجلد الأول.
2. ابن منظور ،لسان العرب ، بيروت ،دار صادر للطباعة والنشر، الطبعة الرابعة،2005م،المجلد التاسع .
3. احمد عمر مختار،معجم اللغة العربية المعاصرة،القاهرة، عالم الكتب،الطبعة الأولى،2008م.
4. الفراهيدي الخليل ابن احمد ،معجم العين ،تح :عبد الحميد الهنداوي ،دار الكتب العلمية،بيروت،2003م،الطبعة الأولى،المجلد الرابع.
5. الرازي أبي بكر ،مختار الصحاح،دار الفكر للطباعة،دط،1989م.

اا. الكتب بالعربية:

1. احمد محمد المعتوق،الخصيلة اللغوية،الكويت،عالم المعرفة،1996م،
2. الحفني عبد المنعم،موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،مكتبة مدبولي،الطبعة الأولى،1978،الجزء الثاني.
3. الريب علي محمد،بحوث في علم النفس،الهيئة المصرية في الكتاب،الطبعة1996م،الجزء الثاني.
4. أنيس فريحة احمد قاسم،اللغة والتواصل لدى الطفل،تح:مركز الإسكندرية للكتابة،القاهرة.

5. شبيل بدران،الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل الدراسة،الدار المصرية،القاهرة،2001م.
6. عبد الرحمان عيساوي،معالم علم النفس،دار النهضة العربية، بيروت،1984م.
7. محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،2008م ،الطبعة الأولى.
8. محمد شرقي ، مقاربات بيداغوجية،طبعة2010م.
9. مها محمد فوزي معاد،الانترولوجيا اللغوية،دار المعارف الجامعة،ط1430هـ/2009م.
10. كمال دسوقي ،طفلي في السنوات الثلاثة الأولى،دار الأصيل،بيروت،1980م.
11. هادي نهر،علم اللغة الاجتماعي عند العرب،دار الغصون،بيروت.
12. شريفة غطاس وآخرون،رياض النصوص،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،الجزائر.

III. المقالات والمجلات:

1. التعليم التحضيري وأثره على المسار الدراسي للطفل،دراسة ميدانية،مدراء المدارس الابتدائية ، معهد التكوين،سعيدة.
2. الجريدة الرسمية،العددالرابع،الصادر في 27جانفي 2008م.
3. عبد الرحمان الحاج صالح،مدخل إلى علم اللسان الحديث،مجلة اللسانيات، العدد الرابع،الجزائر،2003م.
4. عبد العزيز شرف،المدخل إلى علم الإعلام اللغوي،منتدى سور الامريكية،ط1983م.


5. مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، أطفال
خمسة وستة سنوات، المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، 2004م.
6. وزارة المعارف، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرباط، الطبعة
الرابعة 1416هـ.



فهرس الموضوعات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
09-08-07	المقدمة.....
31-11	الفصل الأول: تحديد المفاهيم.....
19-11	المبحث الأول: الرصيد اللغوي أهميته ودوره
11	1- مفهوم الرصيد اللغوي.....
11	1-1 تعريف الرصيد اللغوي.....
11	1-1-1 اللغة لغة.....
12	1-1-2 اللغة اصطلاحا.....
14	1-1-3 الرصيد لغة.....
15	1-1-4 الرصيد اصطلاحا(التحصيل).....
15	1-1-5 الرصيد اللغوي(الدراسي).....
16	2- أهمية الرصيد اللغوي.....
17	3- دور الرصيد اللغوي.....
26-19	المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في الرصيد اللغوي للطفل.....
19	1- لأسرة.....
21	2- المجتمع.....
22	3- الروضة.....
23	4- التلفزيون.....
24	5- المدارس القرآنية.....
25	6- المدرسة.....
31-27	المبحث الثالث: التعبير الكتابي وأنواعه.....
27	1-تعريف التعبير الكتابي.....
29	2-أنواع التعبير الكتابي
30	1-التعبير الكتابي الوظيفي.....

302-التعبير الكتابي الإبداعي.....
49-32الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لتعابير الكتابية.....
33شرح طريقة العمل.....
44-34المبحث الأول: تحديد العينة حسب الموضوع والعدد.....
341-وضع جداول إحصائية لرصيد التلميذ اللغوي والتعليق عليها.....
47-45المبحث الثاني: مقارنة الرصيد اللغوي للطفل مع كتاب القراءة.....
47-461-الكشف عن المفردات المقتبسة من نصوص كتاب القراءة.....
48خاتمة.....
50فهرس المصادر والمراجع.....
52فهرس الموضوعات.....
الملاحق.....



الملاحق

تعريف لنا بي

في آخر أيام التقينا بالبارك نسألفظ التلح ثم خرجت لألب

بالتلح ولم أرتدي معطلي الصوفي وشعرتك بالبرد وصرت أرتدي

فقال لي أصدقائي ما بك فقلت لدم أنا أشعر بالبرد لأنني لم أرتدي

معطلي الصوفي ولم أرتدي سروالي الصوفي وأخذ أصدقائه إلى

منزله فقالت له أمه ما بك يا بني وهل تشعر بالبرد فقال لعانعم أنا أشعر

بالبرد لأنني لم أرتدي ملايبي الصوفية يا بني إصبر يا بني حتى يصل

أبوك بشخصك إلى الطبيب وبعد ما أتى أبي أخذني إلى الطبيب ففحصني

الطبيب فقال لأبي يجب أن يبقى في الفراش عدة أيام لي يشفي

فأعطى الطبيب لأبي وصفة للأدوية حتى أشفي

النعاية. أنا صدقكم بلقاسم

الأربعاء ١٤٤٠ هـ

الموافق له صباحاً من الأوقات

عواذ
مر

بعد انتهاء الفصل الثاني فقررنا
مكافأة وتعليم المعلمين النصارى فنظمنا
وحلة إلى العجوة لنتمتع بمطعمها الخالية رأينا
الإسجار العالية والحضار مثل شجرة الصنوبر

عمل جيد

الطويلة وشجرة البلوط الكبيرة ورأينا الطيور
الصغيرة تزقزق في أعشاشها رأينا الفراشات
الملونة والحيوانات الصغيرة مثل الثعالب والتغلب
والقرد والسناجب ثم عدنا إلى المدرسة

يوم الخميس ١٦ أكتوبر ٢٠١٦

الموضوع تفسير كتابي

٩٨
 بَعْدَ انْتِهَاءِ الْعَطْلَةِ الْهَيْفِيَّةِ مَدَنًا إِلَى
 مَقَاعِدِ الدَّرَاقَةِ وَفِي أَحَدِ أَيَّامِ الْخَرِيفِ بَيْنَمَا
 أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى الْمَدِينَةِ سَأَلْتُ صَدِّقَ مَنْطَرًا
 حَرِيفِيًّا سَمِعْتُهُ يُتَبَايَعُ الْأَشْجَرَ الْأَوْزُقِ تَشْبَهًا
 بِمُرَاءٍ وَيُنَادِي الْأَشْجَرَ شَمَالًا وَيَمَامًا
 قَالَتُ لِمَنْ وَطَفْتُ وَتَحَدَّثْتُ الْبِلَادَ بِلَدِ الْعَشِيرَةِ
 بِالْمَجْنُوبِ فَأَرَأَيْتَ الْعَمَلُ يَأْتِي الْأَوْزُقِ عَلَى
 الْأَرْمَدِ فَاحْرَجَ الْقَلَّاحُونَ بِحُلُوبِهَا
 وَتَشَابَهَ بِعَرَسُونَ الْحَقْلِ فَأَكْنَانُ الْأَهْلِ
 فَارْحُونَ فِي عَمَلِ الْخَرِيفِ

عمل
دون
لوسط

يوم العvisه آكزير ٢٠١٤ م

المزهره تعبير مختاري

٩) بقية أنتهاء العظمة الحقيقية وقد نالني
 ثم أعيد الدارسة وفي أحد أيام الخريف بينما
 أنا ذاهب إلى المدرسة ساءت مشاهدت منظر
 خريفيا شديدا نبتا من الأشجار الأورق تقريبا
 مفراة ويشهدن الأشجار شمالا وتماما
 قال الشجر وطفت وتحتت البلاد (تحتت)
 إلى الجنوب فارت الطمهل ينمن والأورق على
 الأرهد فاحرج القلاخون يطلون
 ونشاطا ويرسون الحقل فأكنان الكاهل
 فارحون في فصل الخريف

عمل
لدون
الوسط

أمتي العزيزة من حب السلام عليكم كيف قالكم

العزيم

كتبت إليكم هذه الرسالة لأفمنكم بمناسبة

إليكم

أقدم بمناسبة عيد العم وأحمد الله أن أمي أحبني

كثيرين أمي أحبني أن تأتي كل شيئ في حياتك

أتمن أن تجدني رسالتك بأتم بعيت و عافيت

أتمن أن تكون بخير

أتمن

تعبير جميل
لكن التبرهن
للأخطاء
الكثيرة

مريا